

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Republiquealgerinnedemocratique et populaire

Ministère de l'enseignement superieur et de
la recherche scientifique

Univèrsité Akli Mohand Oulhadj – Bouira –

TasdawitAkliMohandUlhadj –Tubirett –

Faculté des Lettres et des Langues



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

– البويرة –

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: دراسات أدبية

دراسة أسلوبية لقصيدة " أنا الذي نظر الأعمى

إلى أدبي" لأبي الطيب المتنبي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ليسانس

تحت إشراف الدكتور:

عمرو رابحي

إعداد الطلبة:

– نور الهدى مقدم

– خضرة ونوغي

السنة الجامعية: 2018-2019

شكر و عرفان

نشكر المولى عزّ وجلّ أولاً الذي ألهمنا القوّة والصبر لإتمام هذا البحث "اللهم لك الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك"

أمّا بعد:

نتقدّم بالشكر الجزيل إلى والدينا الكريمان اللذان لم يبخلوا علينا بدعواتهم لنا بالتوفيق.

كذلك بكلّ امتنان وعرفان، نتقدّم بالشكر والتقدير والإحترام إلى أستاذنا المشرف

"رابحي عمرو" الذي لم يبخل علينا بنصائحه وإرشاداته وتوجيهاته القيّمة التي كان لها الأثر الكبير في إنجاز هذا العمل.

كما نتقدّم بشكرنا وامتناننا إلى جميع أساتذتنا الأفاضل في قسم اللغة العربية وآدابها، الذين أثاروا لنا الطريق طيلة مسارنا الجامعي.

ونسدي خالص شكرنا وعرفاننا إلى كلّ من ساعدنا وأعاننا في إنجاز بحثنا. إليكم جميعاً نهدي هذا العمل المتواضع.

نور الهدى * خضرة



إهداء

إلى من تحت قدميها الجنة، نبع الحنان وأعلى إنسان في

هذا الوجود أُمِّي الحبيبة " ثلجة " حفظها الله ورعاها

إلى من جعل مشواري العلمي ممكنا، وعلمني العطاء دون افتقار

وإلى من كنت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة

إلى القلب الكبير أبي الغالي " محمد "

إلى أختي وحبيبة قلبي " وردة "

إلى من عملت معي بكد بغية إتمام هذا العمل، إلى صديقتي ورفيقة دربي

" هدى " وعائلتها الكريمة

وإلى من كانوا ملاذي وملجأِي، وإلى من تذوقت معهم أجمل لحظات حياتي

إلى صديقتي " هدى، أمال " وإلى كل من قاسمني يوميات حياتي الجامعية بالود

والمحبة لهم جميعا شكري وتقديري وامتناني .

خضرة

إهداء

إلى من علمتني أول حروف الهجاء ...

إلى ينبوع الحنان والمحبة ... أمي

إلى من سهر الليالي لأجل راحتي ...

إلى مثلي الأعلى في الحياة ... أبي

إلى زوجي و رفيق دربي ... جعدي بغداد

إلى سندي في هذه الحياة إخوتي : فارس ، رؤوف و كتكوتي ياسر.

إلى أختي الغالية : نور الياسمين .

إلى جدتي حسينة و جدي عبد الرحمان

إلى خالاتي و أخوالي و زوجاتهم

إلى أخواتي في الحياة الجامعية إلى من تقاسمت معهم طيلة هذه الفترة حلاوة الحياة و مرها صديقاتي العزيزات : حبيسة ، أمال ، ليلي ، مروة ، حنان ، ياسمين ، وهيبة ، فاطمة ، وئام ، مروة .

و إلى كل من يعرف مقدم نور الهدى

خطة البحث:

.....مقدمة.....

الفصل الأول: مفاهيم عامة

.....نشأة الأسلوبيات.....

.....تعريف الأسلوب عند العرب وعند الغرب.....

.....تعريف الاسلوبية واتجاهاتها وعلاقتها بعلم اللغة والبلاغة والنقد.....

الفصل الثاني: دراسة اسلوبية

.....المستوى الصوتي (نظري، تطبيقي).....

.....المجهور والمهموس.....

.....تكرار الأصوات والاسماء.....

.....الشدّة والرخاوة.....

.....الطباق.....

.....المستوى التركيبي (نظري، تطبيقي).....

.....الجملة الفعلية (بنية التركيب الفعلي).....

.....توظيف الأزمنة (ماضي، مضارع).....

.....بنية التركيب الاسمي ودلالته.....

.....التقديم والتأخير.....

.....التعريف.....

.....المستوى الدلالي (نظري، تطبيقي).....

.....المعجم الشعري.....

.....الاستعارة.....

.....الكناية.....

.....الرمز.....

.....الإيحاء.....

.....المستوى الايقاعي (نظري، تطبيقي).....

.....الوزن.....

..... البحر

..... القافية

..... الروي

..... خاتمة

..... قائمة المصادر والمراجع

مقدمة

مقدمة:

يعد الشعر من أرقى الفنون الأدبية العربية منذ العصر القديم، فلا مؤثر في نفس الانسان مثل الشعر. ما خضع الانسان في جميع أدوار حياته الا للشعر، حتى عد وعاء يعبئ بها الشاعر العربي احساسه ومشاعره وافكاره فلقد اكتسب (الشعر) مكانة مرموقة من بين كل الأنواع الأدبية الأخرى وهذه المكانة كانت في القديم وما تزال الى الوقت الحالي اين نجد بان قيمته ازدادت، لأنه يعد من أبرز الوسائل التي يلجأ اليها الشاعر العربي للتعبير عن كل ما يجول في ذهنه، نظرا لاتساع موضوعاته خاصة ان الشعر لا يستطيع ان ينفصل على الإحساس بمشاكل العرب وعلى هذا النحو اتخذ شعراءنا الشعر كوسيلة لتجسيد الواقع المعاش للشاعر.

ونجد من بين هؤلاء الشعراء أبو الطيب المتبني الذي يعد واحدا من أهم الشعراء العرب إن لم يكن أهمهم، فهو شائع بين جميع طبقات المجتمع، فاجتماع النقاد والشراح على شعر أبي الطيب المتبني يبين لنا أهمية هذا الشاعر وعلى الدور الذي أداه في الحياة الشعرية العربية، وعصور الادب كلها، ان شعره مثال رائع للحياة في عصره، وصورة بارزة للحياة الفكرية والأدبية كما أن فيه تصوير للنزاع

بين المثل العليا والحقائق الواقعية والأمل والألم واليأس و السخط، الرجاء والحب
والبغض...الخ

كان أبو الطيب المتنبني كالمك، يأخذ ما حوله قهرا وغصبا كالشجاع الجريء
يهاجم من يريده. ولا يبالي بما لقي، ولما كان شعره نموذجا كريما للباحثين عن
المعارف في فنونها وألوانها، فقد قررنا أن يكون موضوع بحثنا حول هذا الشاعر
الذي دوّى بوقع كلماته و معانيه الكون وكأنه عاهد الحياة أن يظل اسمه وشعره
مدويا كما قال:

وتركت في الدنيا دويًا كأنما * تداول إذن المرء إصبغه العشر**

وبالخصوص عن إحدى قصائده التي عنوانها: "أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي"
ودراستها من الجانب الأسلوبي وهو موضوع يستحق الدراسة، حيث تم اختيارنا
لهذا الموضوع وهو "دراسة أسلوبية لقصيدة أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي
للمتنبني" منبثقا عن أسباب ذاتية وموضوعية:

الأسباب الذاتية:

رغبنا وميلنا الى الدراسة الاسلوبية، لأهميتها البالغة في تنمية قدراتنا المعرفية
واللغوية والنقدية، فقد حاولت الأسلوبية في تاريخها الطويل أن تكون منهجا نقديا

يسعى إلى معاينة النصوص الأدبية وتحليلها ودراستها باعتمادها على النسيج اللغوي الذي يتشكل منه النص

-كما أننا نرغبنا في التعامل مع شعر المتبني بصفة خاصة وذلك لعظيم شأن هذا الشاعر، ولإجماع الكثير من الناس على شعره.

الأسباب الموضوعية:

1- اكتشاف القيمة الفنية والجمالية لقصيدة انا الذي نظر الأعمى إلى أدبي.

2- التطلع على خصائص شعر المتبني والتعرف على أساليبه اللغوية.

أما فيما يخص المنهج الذي اتبعناه واعتمدنا عليه في انجاز هذا البحث:

هو المنهج الأسلوبي القائم على الوصف والاحصاء والتحليل حيث قمنا بدراسة من حيث الأصوات، العبارات، الألفاظ والصور ذات السمة البارزة من خلال ربطها بدلالاتها بالقصيدة كما اننا وصفنا المنهج التاريخي بوصفه المنهج الأنسب لدراسة نشأة الأسلوبيات وأهم بداياتها والمنهج الوصفي وذلك بالتركيز على التحليل.

- يندرج هذا البحث تحت جمل من التساؤلات الفرعية المتمثلة في:

1- مفهوم الأسلوب والأسلوبية العلاقة بينهما.

2_ أهم اتجاهات البحث الأسلوبي.

2-فيما تكمن مستويات الأسلوبية ؟

استوت هذه الدراسة على خطة منهجية احتوت على مقدمة وفصلين: فصل نظري وفصل تطبيقي بالإضافة الى خاتمة.

الفصل الأول قد جمع بين ثلاثة أجزاء: الأول كان نشأة الأسلوبيات (الإرهاصات).

وحمل الثاني عنوان: تعريف الأسلوب عند الغرب وعند العرب، أما الجزء الثالث فقد تعدد محتواه حيث يمكننا تقسيمه الى ثلاثة عناوين :

1-تعريف الاسلوبية.

2-اتجاهاتها.

3-علاقاتها بالعلوم الأخرى المجاورة.

أما بالنسبة للفصل الثاني فقد عنوانه بـ: "مستويات التحليل الأسلوبي"

والذي تضمن أربع مستويات هي:

1-المستوى الصوتي.

2-المستوى التركيبي.

3-المستوى الدلالي.

4-المستوى الايقاعي.

ويحتوي كل مستوى على عدة عناوين تدرس القصيدة وتحللها

ويلي كل هذا خاتمة وهي عبارة عن حوصلة لكل ما جاء في هذه الدراسة.



الفصل الأول

1 _ نشأة الأسلوبيات:

ارتبط الأسلوب ارتباطاً وثيقاً بالدراسات وثيقاً بالدراسات اللغوية التي قامت على يد العالم اللغوي ديسوسير 1857 - 1913 واضع علم اللسانيات والذي استطاع التفريق بين علم اللغة والكلام بمعادلته الشهيرة "اللسان في نظرنا هو اللغة ناقص الكلام". فإذا كانت الدراسات اللغوية تركز على اللغة، فإن علم الأسلوب يركز على طريقة استخدامها وأدائها.

إن أول من أرسى قواعد الأسلوبية المعاصرة هو تلميذ ديسوسير المختص في السنسكريتية واليونانية شارل بالي ليشرح مفاهيم أستاذه في اللسانيات، ليعتكف بعدها على دراسة أسلوب، وذلك من خلال تركيزه الجوهري على دراسة العناصر الوجدانية للغة، ومع ان بالي التفت الى الجانب الوجداني وتأصيله إلى أنه لم يقصد به دراسة الأسلوب الأدبي، وقد ألف مجموعة من الكتب وهي: الأسلوبية الفرنسية ومجمل الأسلوبية، اللغة والحياة، لسانيات الفرنسية واللسانيات العامة⁽¹⁾.

¹ بير جيرو، الأسلوب والأسلوبية، ترجمة: منذر العياشي، مركز الانماء العربي، حلب، ص54.

تبنى بالي فكرة أساسية وهي دراسات أسلوبية في قوله "تدرس أسلوبية وقائع التعبير اللغوي من ناحية مضامينها الوجدانية أي أنها تدرس تعبير الوقائع الحساسة المعبر عنها لغوياً، كما تدرس فعل الوقائع اللغوية على الحساسة"⁽¹⁾.

كما أن بالي قد عد الأسلوب فرعاً من علم اللغة ورأى بأن مهمة العالم اللغوي هي البحث عن تلك القوانين اللغوية التي تحكم عملية اختيار المبدع اللغوي⁽²⁾.

وهكذا نقول بأن الأسلوبية ارتبطت في مضمونها بالعلم الذي يعنى بتحليل اللغة والكلام على نحو خاص. ثم تطورت وهدت منهاجاً يستخدم في تحليل النصوص الأدبية.

¹ - عدنان حسين قاسم، الاتجاه الأسلوبى البنيوي في نقد الشعر العربي، مصر، 2001، ص 27.

² - المرجع نفسه، ص 40.

2 / تعريف الأسلوب عند العرب وعند الغرب :

1_2 ماهية الأسلوب:

ظهرت عدت تساؤلات حول مفهوم الأسلوب حيث تنوعت لدى النقاد واللغويين فلم يستطيعوا إيجاد تعريف محدد شامل وجامع. بل جاءت تعريفاته متعددة وذلك يعود إلى اختلاف الناقد أو الدارس، فتعددت بذلك الأسلوبيات ولم تبق الأسلوبية واحدة⁽¹⁾.

ورد في لسان العرب عن مفهوم "الأسلوب" اللغوي: أن الأسلوب يقال: " سطر من النخيل أسلوب"، وكل طريق ممتد فهو " أسلوب " قيل: " والأسلوب الطريق والوجه والمذهب ويقال أنتم في أسلوب سواء.

أما المفهوم الاصطلاحي: فيعرف ابن خلدون الأسلوب في قوله: " عبارة عن المنوال الذي تنسج فيه التراكيب أو القالب الذي يفرغ فيه ولا يرجع إلى الكلام باعتبار إفادته المعنى الذي هو وظيفة الإعراب "⁽²⁾.

¹- سعد مصلوح، دراسة لغوية إحصائية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1984 ص 21.

²- عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، بيروت، ط9، 2006، ص 489.

فهو الطريقة التي يستعملها الكاتب في التعبير عن موقفه والإبانة عن شخصيته الأدبية المتميزة عن سواها، إذ يختار المفردات ويصوغ العبارات، ويأتي بالمجاز والإيقاع الذين يناسبان نصه حتى قيل الأسلوب هو رجل.

2_2 مفهوم الأسلوبية عند الغرب:

تعددت مفاهيم الأسلوبية لدى النقاد واللغويين الغرب، حاول كل منهم تقديم مفهوم لهذا المصطلح من وجهة نظر تختلف عن وجهات النظر الأخرى.

فهناك من عرف الأسلوب على أنه يعكس شخصية صاحبه وفي هذا السياق يقول شارل بالي ويعرف الأسلوبية بأنها: " دراسة لوقائع التعبير اللغوي من زاوية مضمونها الوجداني" (1)، حيث ربط بالي مفهوم الأسلوبية بالجانب العاطفي للغة.

أما بالنسبة لميشال ريفاتير فيعرفه: " الأسلوب اعتمادا على الانتباه إليه، بحيث غفل عنه شوه النص و إذا حلله وجدله دلالات تمييزية خاصة، مما يسمح بتقدير أن الكلام يعبر و الأسلوب يبرز ... " (2)، من خلال هذا التعريف نرى أن للأسلوب دور مهم حيث يقوم من خلال الجمل و الإبداعات التي يستغلها المؤلف ليضغط بها على الملتقي لإقناعه كما يرى بأن الأسلوبية علم يعنى

¹ - بيرجيرو، الأسلوب والأسلوبية، مرجع سابق، ص 83.

² - عبد السلام المسدي، الأسلوب والأسلوبية، ص 83

بدراسة الآثار الأدبية دراسة موضوعية، تتطبق من اعتبار الأثر الأدبي تتجاوز مع السياق المضموني تجاوزا خاصا أي دراسة النص في ذاته و لذاته و تفحص أدواته و أنواع تشكيلاته الفنية⁽¹⁾ ركز في تعريفه على عنصرين من العملية التواصلية الخطاب و المخاطب الذي يعتبر هذا الأخير من بين الوظائف التأثيرية التي يحققها ذلك الخطاب فيه.

ميشال أريفاي، يعرف الأسلوبية بأنها وصف للنص الأدبي حسب طرائق مستقاة من اللسانيات⁽²⁾، فهو يرى أن الأسلوبية فرع من اللسانيات العامة تشتت طرق تحليلها للنصوص الأدبية انطلاقا من المعايير التي أرس دعائمها العالم اللغوي سوسيرومهما يكن من اختلاف في غاية المفاهيم وغيرها من النقاط الأخرى فإن نقطة الالتقاء يكمن في اعتبار الأسلوبية طرحا موضوعيا للنصوص الأدبية يستهدف تتبع الظاهرة الأسلوبية للعمل الإبداعي.

¹ - فرحان بدري الحربي، الأسلوبية في النقد العربي الحديث، ص 15.

² - محمد عبد المنعم خفاجي، الأسلوبية والبيان العربي، الدار المصرية لللسانية، بيروت، طبعة 1، 1992، ص 23.

2_3 مفهوم الأسلوبية عند العرب:

اختلفت تعريفاتها لها كما رأينا عند الغرب ومن بين الدارسين والباحثين العرب الذين اهتموا بالأسلوبية: عبد القاهر الجرجاني وغيره من العرب حيث أن الأسلوبيات كما سموها " هو علم يرمي إلى تخلص النص الأدبي من الأحكام المعيارية والذوقية، ويهدف إلى علمنة الظاهرة الأدبية والنزوع بالأحكام النقدية ما أمكن من الانطباع غير المعلل.

فيما يلي تذكر ما ورد عن العرب من تعريفات:

عبد القاهر الجرجاني يجسد رأيه في تعريف الأسلوبية في القول التالي: " وأعلم أن الاحتذاء عند الشعراء وأهل العلم بالشعر وتقديره وتميز به أن يبتدأ السعار" (1)، ما يريد قوله الجرجاني في هذا التعريف أنه لم يقصد الحديث عن الأسلوب وإنما ذكره عرضاً في أثناء حديثه من الاعتناء حيث ربطه كذلك بنظم الكلام، فالأسلوب عند الجرجاني يكمن تركيب الألفاظ بعضها مع بعض على نحو يلفت

1- سامي محمد عبابنة، التفكير الأسلوبي، عالم الكتب الحديثة اريد، طبعة 1، 2007، ص 39.

ويؤثر في نفس السامع، كما أنه قال بأن الأسلوب هو عنصر من النظم والطريق فيه⁽¹⁾.

- عبد السلام المسدي، يذهب إلى أنها " البحث عن الأسس الموضوعية لإرساء علم الأسلوب "⁽²⁾، ويعطي كذلك مفهوما للأسلوب انطلاقاً من ثلاث ركائز⁽³⁾:

1- **المخاطب:** (هو صفيحة الانعكاس): التعبير الكاشف لنمط التفكير عند صاحبه ولذلك قالوا الأسلوب هو رجل.

2- **المتلقي أو المخاطب:** وهو المتلقي الذي يحتضن الخطاب ويتأثر به.

3- **الخطاب:** رسالة مغلقة على نفسها لا تفض جدارها إلا لمن أرسلت إليه.

كما أن عبد السلام المسدي يضيف مفهوم لأسلوب حيث أنه من خصائص انتظام المركبات اللغوية ككل في الخطاب الأدبي فهو مربوط بالكل وليس بالجزء.

¹- يوسف أبو العدوس، الأسلوبية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص 17.

²- عبد السلام المسدي، الأسلوب والأسلوبية، مرجع سابق، ص17.

³- نور الدين السدي، الأسلوب و تحليل الخطاب، دراسة في النقد العربي الحديث تحليل الخطاب الشعري و السردية، ج 2، دار هصصة، بوزريعة، الجزائر، ص23.

- نور الدين السد: يرى بأن الأسلوب هو ما يكشف روعة الكاتب وطقوسيته إنه سجنه و عزلته وهو العنصر الذي لا يحده التعقل و الاختيار والوعي⁽¹⁾.

ابن خلدون: يرى بأن جمالية الأسلوب تكمن في الألفاظ، أما المعاني فموجودة عند كل واحد ويستطيع التعبير عنها كيف يشاء، والمزرية التي في الكيفية التي يصاغ بها ذلك التعبير⁽²⁾، ويقول ابن خلدون في هذا الصدد وفي هذا الموضوع وجود اللغة وبلاغتها في الاستعمال تختلف باختلاف طبقات الكلام وأساليبه على مقتضى ملكة اللسان، وإذا حاول العبارة عن مقصودها، ولم يحسن بمثابة المقصد الذي يدوم النهوض ولا يستطيعه لفقدان القدرة عليه..."

فهو جهة نظر ابن خلدون مختلفة اتجاه مفهوم الأسلوب ويبرز ذلك في تعريفه الآتي:

¹ - نور الدين السد، أسلوب وتحليل لخطاب (دراسة في النقد العربي الحديث تحليل الخطاب الشعري والسردية) ج2، دار هصصة، بوزريعة، الجزائر، د ط، د ت، ص 23.

² - عبد الرحمن محمد ابن خلدون، المقدمة، (كتاب العبر الديوان المبتدأ والخبر في أخبار العجم والعرب والبربر ومن عاصروهم من ذوي السلطان الأكبر)، ت ح: درويش جويدي، مكتبة العصرية، صيدا بيروت، د ط، 2002، ص 576.

"ولنذكر هناك سلوك الأسلوب عند أهل صناعة الشعر وما يريدونه بها في اطلاقهم: فاعلم بانها عبارة عندهم عن المنوال الذي ينسج فيه التراكيب او القالب الذي يفرغ فيه"¹

فالأسلوب في نظر هو صورة ذهنية تمتلك بها النفس وتطبع الذوق من الدراسة والمرانة وقراءة الادب الجميل.

ومن كل هذا يظهر لنا بان مصطلح الأسلوب قد اختلف معناه في العصر الحديث عن المعنى الذي كان سائدا في العصر القديم حيث دل عند هؤلاء القدامى على معنى النظم والمذهب على عكس ما نشهده حديثا من استعماله كمصطلح له اسسه المعرفية حتى ان اختلفت مفاهيمه لدى النقاد والدارسين.

3/ تعريف الأسلوبية واتجاهاتها وعلاقتها بعلم اللغة والبلاغة والنقد:

1- الأسلوبية في العصر الحديث:

الأسلوبية كما عرفها جاكسون: "تبحث عما يتميز به الكلام الفني عن بقية مستويات الخطاب أولا، وعن سائر أصناف الفنون الإنسانية ثانيا".

¹ - احمد الشايب. الأسلوب لدراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الأدبية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ص 43، طبعة 8، 1991، ص 43

وكما عرفت الأسلوبية أيضا بأنها علم وصفي يعني يبحث الخصائص والسمات التي تميز النص الأدبي الذي تتمحور حوله الدراسة الأسلوبية⁽¹⁾.

الأسلوبية هي أيضا: العلم الذي يمكن دراسة الأدب من جمع معطيات محددة ودقيقة عن الاختبارات الفردية في الممارسة اللغوية: أي ممارسة أدبية للأسلوب باعتبار أن اللغة خلق إنساني ونتاج للروح فالأسلوبية تعتمد البنية اللغوية في النص منطلقا أساسيا في عملها.

مؤسسها الأول شارل بالي يقول في تعريفها: "علم بدراسة وقائع التعبير في اللغة المشحونة باللغة المعبرة عن الحساسية"⁽²⁾.

كما يقول عبد السلام المسدي عن هذا المصطلح أنه مركب من جذر "أسلوب" ولاحقته "ية"، فالأسلوب ذو مدلول إنساني ذاتي وأما اللاحقة فتدل على البعد العلماني العقلي الموضوعي⁽³⁾.

¹ محمد بن يحيى: محاضرات في الاسلوبية، مطبعة مزوار واد سوف، الجزائر، ط1، 2010م، ص13

² محمد اللومي: في الأسلوب والاسلوبية، مطابع الحميضي، ط1، ص 42

³ عبد السلام المسدي، الأسلوب والاسلوبية، مرجع سابق ص 193

وقد حاول أحد الباحثين أن يجمع هذه التعريفات في تعريف واحد فقال: " هي جملة من الصيغ اللغوية التي تعمل على إثراء القول وتكثيف الخطاب وما يستنتج ذلك من بسط لذات المتكلم وبيان التأثير على السامع.

ومن كل هذا يمكننا استخراج الفرق بين الأسلوب والأسلوبية أو علم الأسلوب:

1- الأسلوب ووصف الكلام أما الأسلوبية فهي علم له أسس، قواعد ومجالات.

2- الأسلوب هو إنزال القيمة التأثيرية منزلة خاصة في السياق بينما الأسلوبية فهي الكشف عن هذه القيمة التأثيرية من ناحية جمالية ونفسية.

3- الأسلوب هو التعبير اللساني والأسلوبية هي دراسة التعبير اللساني.

2 _ اتجاهاتها:

تحتاج الهوية الإبداعية الشعرية فكل تحولاتها وتقلباتها إلى تعمق كبير في دقائق عناصرها واستجلاء مواطن الجمال فيها وهي بذلك تتميز بزئبقية دائمة في بنائها اللغوي تبحث عن قوانين ثابتة تنتبأ بعصارة أفكارها وحتى يتحقق ذلك تنوعت تلك القوانين من منطلقات لسانية وتعددت المناهج واختلفت الاتجاهات

وعدت الأسلوبية أحد تلك المناهج التي تدثر بعباءتها اتجاهات مختلفة وسنعرض فيما يلي أهم هذه الاتجاهات:

• **الأسلوبية التعبيرية او الأسلوبية الوصفية:** تعني بمعالجة تعبير اللغة بوصفه ترجمان أفكارنا.

حاول بيار جيرو إعطاء تعريف مبسط لهذا الاتجاه بقوله: " هي دراسة لقيم تعبيرية انطباعية خاصة بمختلف وسائل التعبير التي في حوزة اللغة"⁽¹⁾، من خلال هذا القول يتبين لنا بأن محور العمل الرئيسي في هذا الاتجاه ينصب حول تلك الشحنات التعبيرية التي تثبتها العناصر اللغوية داخل الخطاب الأدبي.

يعد شارل بالي رائدها بلا منازع، وذلك من خلال تحديده لموضوع هذه الدراسة وربط مجالها " بوقائع التعبير اللغوي من ناحية مضامينها الوجدانية"⁽²⁾.

فحسب بالي فإن هذا المضمون الوجداني الذي تحمله عناصر اللغة هو ما يجب دراسته قسم بالي الخطاب الأدبي من خلال شحناته الوجدانية إلى قسمين⁽³⁾:

¹ بيار جيرو، الأسلوب والاسلوبية، مرجع سابق ص34

² المرجع نفسه ص34.

³ - عدنان بن ذريل، اللغة والأسلوب، تحقيق حسن حميد، مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط2، 2007، ص

1- منه ما هو حامل لذاته وغير مشحون بشيء.

2- ومنه ما هو حوامل للعواطف والانفعالات.

ومن بين المتأثرين بمنهج بالي ومفهومه للأسلوبية نجد كلا من جولماروزو ومارسيل كروزو.

● **الأسلوبية البنوية:** إن أصحاب هذا الاتجاه يرون بأن اللغة نظام لأي مجموعة من الإشارات تأتي قيمتها من العلاقات المتبادلة فيما بينها فضمن البنيتعدد وظيفتها⁽¹⁾.

حيث لا يمكن لأي عنصر الانفصال عن بقية العناصر الأخرى وذلك في إطار بنية لغوية متكاملة تكملها علاقات مختلفة تعطي القيمة الأسلوبية داخل النظام⁽²⁾ و قد نتج هذا الاتجاه بفضل ما جاءه به رومان جاكسون و ميشال ريفاتير، رفع الأول (جاكسون) التحليل الأسلوبي إلى مستوى البنية، و اعتبرت القواعد اللغوية الوسائل الأساسية في اللغة الذي يتمخض عنها التعبير الشعري.

¹- بيروجيرو، الأسلوب والأسلوبية، ص 62.

²- بشير توريريت، محاضرات في مناهج النقد الأدبي المعالم، مكتبة اقرأ، فسنطينة، الجزائر، د ط، ص 185.186.

كما أشار تاويريريت إلى ماهية هذا الاتجاه حيث قال بأن الأسلوبية البنيوية هي رؤية نقدية مزدوجة أو مركبة بين زهرتين نقديتين هما البنيوية والأسلوبية⁽¹⁾. بحيث تتأسس القيم الجمالية للعناصر اللغوية انطلاقاً من العلاقات التي تجمع بينها داخل نظام البنية.

• الأسلوبية الأدبية (أسلوب الكاتب أو أسلوبية الفرد):

رائد هذا الاتجاه هو العالم النمساوي ليوسبتزر والذي رفض تلك التفرقة التي كانت تقام كحد فاصل بين اللغة والأدب، كما أنه رأى بأن مجال دراسة هذا الاتجاه هو علاقة التعبير بالفرد والجماعة، مركزاً دراسته على الأسلوب الفردي للكاتب أو أسلوب مجموعة من الأفراد ينتمون إلى أمة واحدة، ليصل بعد ذلك إلى تلك العلاقة التي تجمع بين اللغة والأدب⁽²⁾.

لقد حاول ليستبرز بلورة أفكاره وفق مبادئ توضح منهجيته في البحث الأسلوبي ويمكن تلخيصها فيما يلي⁽³⁾:

¹ - نفس المرجع السابق، ص 186.

² - ليوسبتزر، من أشهر مؤلفاته، دراسات في الأسلوب، 1887-1960.

³ - عدنان بن ذريل، مرجع سابق، ص 132، 139.

- 1- نقطة الانطلاق في البحث الأسلوبية: هي العمل الأدبي في حد ذاته بوصفه كيانا لغويا بذاته.
- 2- البحث الأسلوبية: هو بمثابة حلقة الوصل بين علم اللغة وتاريخ الأدب.
- 3- الظاهرة الأسلوبية: هي ذلك الانزياح الشخصي الذي يميز الاستعمال اللغوي للكاتب بخلاف الاستعمال العادي للغة.
- 4- اللغة مرآة لشخصية الكاتب ووسيلة من وسائل التعبير التي يعتمد عليها في الوصول إلى الفكرة التي يريد أن يوصلها إلى الملتقي، ومبدأ العمل الأدبي في حد ذاته هو فكر الكاتب الذي يبعث في النص التماسك الداخلي بين عناصره.

كما أن كل عنصر في العمل الأدبي يعد مفتاحا للولوج الى عالم النص.(1)

إن أهم نقطة يمكن أن نشير إليها في الأخير هو الهدف الذي يطمح ليوسبترز إلى تحقيقه وهو الوصول إلى نفسية المبدع وميوله ونوازعه " لأن روح المبدع هي بمثابة النواة المركزية التي يدور حولها نظام الأثر كله(2)، وكل هذا

¹- بشير تاويريريت، المرجع نفسه، ص 181.

²- المرجع نفسه، ص 183.

يدل على أن دراسته جاءت متأثرة بالأبحاث السيكولوجية التي تسعى إلى التعمق في نفسية الكاتب و تفردتها بالتجربة الأدبية.

- علاقتها بالعلوم الأخرى المجاورة:

إن المتصفح للأصول الإستيمولوجية التي انبثق منها علم الأسلوب، يجدها متداخلة مع العديد من العلوم الأخرى مستقاة منها أبرز المعايير الموضوعية التي اعتمدها في دراستها التطبيقية فاتخذت من علم اللغة مثلا المنهج اللساني الذي تسير وفقه واتخذت من البلاغة موضوع الدراسة وهي البحث في طرق تنسيق الكلام وكيفية تصف الكلمات وما تحدثه من جماليات في النص الأدبي وكما اتخذت من النقد الدقة والموضوعية أثناء الحكم على النص الأدبي وسنحاول فيمايلي التعرف على هاته التدخلات بشيء من التفصيل.

1- **علاقتها بعلم اللغة:** اختلفت الآراء حول علاقة الأسلوبية بعلم اللغة وربما كان السبب في ذلك الأصول المعرفية التي انبثق عنها العالم الحديث النشأة فكون علم اللغة أسبق الظهور من علم الأسلوب يجعل أغلب النقاد يجمعون على أن الأسلوبية فرع جديد من فروع شجرة علوم اللسان. "فالأسلوبية تطورت

واكتملت في ظل اللسانيات وصارت علما له أدواته وخصوصياته ولم تستطيع الخروج من دائرة اللسانيات رغم ما طرأ عليها من عوامل.

إن أساس التفرقة بين العلمين عند العديد من الدراسين يعود الى المجال الذي تشتغل فيه كل من الأسلوبية واللسانيات فقيل: " إن علم اللغة هو الذي يدرس ما يقال في حين أن الأسلوبية هي التي تدرسه كيفية ما يقال مستخدمة الوصف و التحليل في ان واحد (1)، يذهب هذا الرأي إلى عد الأسلوبية وليدة رحم علم اللغة الحديث فإذا كان تاريخ علم اللغة قد بدأ بالأفكار التي جسدها فرديناند ديسوسير مثيرا عددا من القضايا التي كان لها أثر كبير مدار اللسانيات فيما بعد، فإن هاته الأفكار والمفاهيم الجديدة قد استفادت في أبحاثها اللغوية ووظفتها في أبحاثها اللغوية .

إن أغلب الباحثين لا يفرقون بين العلمين، فمن يحاول ذلك يجد نفسه أمام غموض، إلا إذا نظرنا إلى الغاية من كل العلمين فإذا نظر إلى النص الذي يعمل فيه على أنه نص لغوي المراد منه معرفة أساليب الكاتب و للخروج بقواعد لغوية علمية قابلة للتعميم فهو باحث لغوي و الذي نظر إلى النص على أنه

¹ - يوسف أبو العدوس، الأسلوبية الرؤية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط1، 2007، ص37.

نص لغوي المراد منه معرفة أساليب الكاتب و تمايزه عن غيره (...) و المعالجة من خلال التحليل الصوتي الصرفي و النحوي و الدلالي فهو محلل لساني⁽¹⁾.

2- **علاقتها بالبلاغة:** البلاغة و الأسلوبية علمان متصلان بالأدب و تكمن العلاقة بينهما في أن كلاهما يبحث في النص الأدبي و يركز على دور المخاطب و حضوره في العملية البلاغية كما يقصد بها "إيصال المعنى إلى النفس صورة في اللفظ " ⁽²⁾، أي أن المتكلم يسعى إلى إقناع المخاطب أو السماع و إفهامه باستعمال عبارات جزلة.

والتقارب بين البلاغة والأسلوبية في عدة جوانب فليست البلاغة قبل كل شيء الا فنا من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد ودقة وإدراك الجمالوتبين الظروف الخفية بين صنوف الأساليب ونستطيع إجمال نقاط التقاطع بين العلمين في أن محور كليهما البحث في الأدب ومواطن المال فيه فالمبدع يختار لنفسه أشكالاً بلاغية تستميل السامع وتستدعي انتباهه يقوم بتحليل هذه الاختيارات باحتياجاتها المختلفة والكشف عن سر ذلك الجمال ". و عند هذه النقطة تلتقي البلاغة و الأسلوبية، فالبلاغة و الأسلوبية تقدمان صوراً مختلفة من المفردات و التراكيب و الأساليب و قيمة كل منها الجمالية و التأثيرية⁽¹⁾، وبالتالي يؤكد معظم الدارسين

¹ - نفس المرجع السابق، ص 48.

على متانة الصلة بين البلاغة و الأسلوبية إلى أقصى درجة جاز فيها " عد البلاغة السلف الشرعي للأسلوبية "(1).

ويؤكد ذلك بيرجيرو في قوله: "الأسلوبية وريثة البلاغة" وهي بلاغة حديثة ذات شكل مضاعف(2)، فالقصور الذي وقعت فيه البلاغة جعل الأسلوبية تكون بمثابة الوريثة الشرعية لها باتخاذها مهمة من مهماتها وهي عملية تقييم النصوص.

3- **علاقتها بالنقد الأدبي:** تتحدد العلاقة بين الأسلوبية و النقد الأدبي بزوايا الاتفاق و الاختلاف، و كما يرى بعض الدارسين و النقاد بأن الأسلوبية متوغلة في أعماق النقد الأدبي و ملاصقته له في أغلب الأحيان، فالذي يؤكد الاتفاق بينهما هو اتصالهما بالنص الأدبي باعتبار أن الأسلوبية: " علم وصفي يعني يبحث الخصائص و السمات التي تتمحور حوله الدراسة الأسلوبية"(3).

1- يوسف أبو العدوس، الأسلوبية، الرؤية والتطبيق، ص 88.

2- يوسف أبو العدوس، مرجع سابق، ص 94.

3- أحمد سليمان فتح الله، الأسلوبية (مدخل نظري ودراسة تطبيقية)، دار الأفاق العربية، القاهرة، مصر،

4- فتعتبر هذه القضية (علاقة الأسلوبية بالنقد) من بين الإشكالات التي طرحها عبد السلام المسدي وهل بوسعها أن تعوض النقد الأدبي إذا كانت في صيرورتها ترمي إلى الانفراد بسلطان الحكم في الأدب؟⁽¹⁾

تم عرض المسدي بعض الآراء النقدية التي لاحظت تلك العلاقة الحميمة بين الأسلوبية والنقد الأدبي من بينها بيرجيرو المذكور سابقا الذي أكد بدوره على أن الأسلوبية مصيها النقد به وجدها. كما يؤكد و بدون أي تردد بأن الأسلوبية تستحيل بذلك نظرية نقدية بالضرورة⁽²⁾.

إن التقارب بين الأسلوبية والنقد يتم من خلال التعاون على الكشف على المظاهر المتعددة للنص الأدبي من حيث التركيب واللغة والموسيقى، فإن كانت الأسلوبية قد أوكل لها مهمة البحث في أوجه التراكيب ووظيفتها في النقد فإن النقد تجاوز ذلك إلى العلل والأسباب. ففي النقد إذن بعض ما في الأسلوبية وزيادة، وفي الأسلوبية ما في النقد إلا بعضه⁽³⁾.

¹- عبد السلام مسدي، مرجع سابق، ص 104.

²- مرجع سابق، ص 104.

³- يوسف أبو العدوس، البلاغة والأسلوبية، مرجع سابق، ص 184.

كما تعد الدراسة الأسلوبية مكملة للنقد وذلك من خلال استخدامها لوسائل نقدية تسهم في إبراز أذكار الكاتب ورؤاه. وإظهار المدلولات الجمالية في النص الأدبي تتبع العلاقات القائمة بين الصيغ التعبيرية. وكذا علاقة تلك الصيغ بالمرسل والمتلقي وهذا يكون بالاعتماد على إحصاء الصيغ ومعانيها وألفاظها وطريقة تركيبها والوظيفة التي يؤديها كل تركيب وتبقى هذه المعايير موضوعية لا تعتمد على الذوق الذي يختلف من شخص لآخر. عكس النقد الذي يميل فيه صاحبه في كثير من الأحيان الى قصور معين ورؤية خاصة تتوافق مع أفكاره وخبراته المكتسبة ليستطيع بعد ذلك إصدار حكم معين على نص ما وتقديمه.

وعلى الرغم من الاختلاف الموجودين الأسلوبية والنقد الا أنهما يلتقيان من حيث أن مجال دراستهما هو النص الأدبي، غير أن الأولى تدرس الأثر الأدبي بمعزل عما يحيط به من ظروف سياسية أو تاريخية أو اجتماعية أو غيرها. أما النقد فلا يغفل في أثناء دراسة تلك الأوضاع المحيطة به (1) إلا إذا استثنينا الأسلوبية النفسية فثمة ما يربطها بالاتجاه النفسي في النقد فكلاهما: " يخضع النص

1- فتح الله سليمان، المرجع نفسه، ص36.

لمعايير علم النفس ومقاييسه والوقوف على الظروف النفسية والمراحل المبكرة
لطفولة الكاتب ومدى تأثيرها في كتاباته (1).

1- المرجع نفسه، ص 38 .

الفصل الثاني

I. المستوى الصوتي (نظري، تطبيقي):

1- المجهور والمهموس:

أ- الجهر:

"الصوت المجهور هو الصوت الذي يهتز عند النطق به الوتران الصوتيان في النشوء الصوتي الصرفي الحنجري، بحيث يسمع رنين تنتشره الذبذبات الحنجرية"⁽¹⁾.

عندما ننطق بالصوت المجهور يمر جزء من الهواء عبر الأحبال الصوتية مما يسمح باهتزازها لنا صفة الصوت، إما بالقوة أو بالضعف فالأصوات الصامتة المهجورة في اللغة العربية (ب، ج، د، ذ، ر، ز، ض، ؟، غ، م، ل، ن، و، ي = تساوي 15 صوتاً)⁽²⁾.

ب- الهمس:

تتميز الأصوات المهموسة عن المجهورة بكونها تسمح بمرور الهواء إلى الرئتين والذي بدورها يحافظان على مكانة الوتيرة الصوتية والأصوات المهموسة هي (ت، ث، ح، خ، س، ش، ص، ط، ف، ق، ك) فاستعمال هذه الأصوات في

¹ - صبري متولي، دراسات في علم الأصوات، زهراء الشرق، القاهرة، ص 55.

² - نفس المرجع، ص 174.

القصيدة هو الشعور بالعشق والحنين ويكونهما تستدعي الهدوء والصمت عكس الأصوات المهجورة التي تحمل حركات قوية.

و"الحروف المجهورة" هي التي ترتعش الأوتار الصوتية عند النطق بها ليكون الصوت مسموعا... " أما الحروف المهموسة هي التي لا ترتعش الاوتار الصوتية عن النطق بها فيمر الهواء من الحلق همسا"(1).

التكرار:

يعرف التكرار بكونه نسقا تعبيريا في بنية الشعر التي تقوم على تكرار السمات الشعرية إلى النص، وتأنس إليه النفس، وتقتنص ما وراءه من دلالات مثيرة، ويمكن تقسيم التكرار إلى أنواع "تكرار شطرين شعريين، تكرار مقطع من البيت، تكرار كلمة، تكرار حرف"(2).

فالشاعر يستعمل التكرار ليجسد مختلف المعاني.

¹ - الطيب بكوش، التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحركي، ط 3، 1992، ص 42-43.

² - عبد الحميد حمد "شعرنا العربي وفيه، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط 1، 2005، ص 73 (نقلا عن الروائي كريم الشعر الجاهلي قضايا والظواهر الفنية)، ص 247.

2_ تكرار الأصوات والأسماء:

أ- تكرار الأصوات (التكرار الصوتي):

هو عبارة عن تكرير حرف يهيمن صوتيا في بنية المقطع أو القصيدة⁽¹⁾، وهذا ما نجده في مطلع قصيدة المتنبي أنا الذي نظر الاعمى إلى أدبي فيما يلي:

واحرّ قلباه ممن قلبه شيم ومن بجسمي وحالي عنده سقم

مالي أكرم حبا قد برى جسدي وتدعي حب بين الدولة الأمم

إن كان يجمعنا حب لغرته فليت أنا بقدر الحب نقنسم

فلاحظ أن صوت (الميم) قد شكل نسيج القصيدة

ب- تكرار الأسماء:

لا يقتصر التكرار على الأصوات فقط، بل يتعداها إلى تكرار الكلمات من الأسماء والأفعال وغيرها، (فكل كلمة بالنسبة للشاعر لها غاية دلالية، أو

³صالح سليم عبد الفارج الفاخري، الدلالة الصوتية في اللغة العربية، المكتب العربي الحديث، دس ، د

بلاغية، فالشاعر في هذه القصيدة كرر عددا من الأسماء في كل سطر القصيدة وهذا ما نحاول توضيحه في هذا الجدول:

الأسماء	تكرارها
1-الحب	04 مرات
2-الليث	02 مرات
3-السيف	02 مرات

فلاحظ أن الشاعر كرر هذه الأسماء ليعبر عن الاحداث والمعاناة التي عاشها عند رحيله عن سيف الدولة الحمداني أمير الدولة الحمدانية الذي كان يحبه ومولع به والذي يعتبره شاعره الرسمي.

3_ الشدة والرخاوة:

أ- الشدة:

الصوت الشديد هو عند انحباس الهواء كله عند مخرجه بمدها يندفع الهواء فجأة.

الصوت الشديد "صوت عند مخرجه ينسحب الهواء، انعكاسا تاما لحظة قصيرة بعدها يندفع الهواء فجأة فيحدث دوبا"(1) .

الأصوات الشديدة هي (الهمزة، الفاء، الكاف، الغين، الخاء، الشين، الصاد، الضاد، الزاي، السين، الظاء، التاء، الذال، الفاء..."(2) .

ب- الرخاوة:

الصوت الرخو أو الاحتكاكي لا ينقطع معه كما يحدث مع الصوت الشديد بمعنى أنه يسمح بمرور الهواء بسهولة لكن مع حدوث احتكاك بسيط للوترين الصوتيين بالهواء وهذا ما يؤكد أحد الدارسين بقوله:

"وصفة الرخاوة تعنى جريان صوت الحرف جريانا تاما مع صدوره، ويكون ذلك إن تولد الحروف بتضييق المجرى التنفس عن مقطع الحرف، أي مخرجه، فهذا التضييق لا يحبس جريان التنفس وانما يسمح بمروره مع احتكاكه بجدران المضيق"(3).

¹- إبراهيم مجدي إبراهيم محمد، في أصوات عربية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة الطبعة 2، 2006/1427، ص 65

²- سبويه، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط 2، 1402هـ/1982م، م ج 1، ص 434.

³- إبراهيم مجدي، إبراهيم محمد، نفس المرجع، ص 65.

4 _ الطباق:

يقول التبريزي: "الطباق أن يأتي الشاعر بالمعنى وضده أو ما يقوم بمقام الضد"⁽¹⁾.

فمن خلال هذه المقولة نستنتج أن الطباق من بين المحسنات البديعية الذي يستخدمه الشاعر لبيان المعنى وتقويته، وذلك أن يستخدم الشاعر لفظة معينة ترمي إلى غرض ما ثم يأتي بكلمة ضدها فتصبح الكلمتان متضادتان في المعنى، فعلماء البلاغة قسموا الطباق إلى نوعين طباق ايجاب، وطباق سلب، فعرفه القزويني بقوله:

"الطباق السلب والجمع بين فعلي مصدر واحد مثبت ومنفي أو امر ونهي"⁽²⁾.

فمن خلال هذه التعاريف نوضح الطباق الموجود في قصيدتنا مع ابراز

نوعه من خلال هذا الجدول:

1- عبد الجليل يوسف، علم البديع بين الاتباع والابداع، دراسة نظرية وتطبيقية في الشعر الخنساء، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط 1، 2007، ص 109.

2- القزويني الخطيب، نفس المرجع، ص 350.

نوعه	الطباق
طباق ايجاب	1-الانوار ≠ الظلم
طباق ايجاب	2-أنام ≠ أسهر
طباق سلب	3-اصطنعت ≠ لا تصطنع
طباق ايجاب	4-ترحلت ≠ لا تفارقهم
طباق ايجاب	5-يكسب ≠ يضم

من خلال جدولنا هذا نلاحظ أن الشاعر وظف الطباق الايجاب بكثرة لكي يلفت انتباه القارئ، ويقرب الفكرة إلى ذهنه بوضوح وهدف الشاعر من توظيفه للطباق ، لكي يلفت انتباه القارئ ، و يقرب الفكرة الى ذهنه بوضوح و هدف الشاعر من توظيفه للطباق ، هو اقناع القارئ و الأثير فيه ، أما من الناحية الجمالية فالطباق يشكل جرس موسيقي متعدد اسطر القصيدة.

II. المستوى التركيبي: (نظري، تطبيقي)

يعتبر المستوى التركيبي من أهم مستويات البنية اللغوية الذي من خلاله يتم البحث عن أبرز السمات الأسلوبية والتعبير المتنوعة فالمستوى التركيبي يكشف عن الوحدات والتنظيم الداخلي فدراسته تتم من قبله رصد مختلف التراكيب اللغوية استنادا على القواعد النحوية ومن أهم البنى التركيبية (بنية التركيب

الاسمي، بنية التركيب الفعلي، التقديم والتأخير، التعريف، توظيف الأسماء والازمنة (المضارع، الامر،...إلخ).

1- الجملة الفعلية (بنية التركيب الفعلي):

تعد بنية التركيب الفعلي بنية فعالة في قصيدة انا الذي نظر الأعمى إلى أدبي لأن لها خصائص تفسر وظائفها ودلالاتها الاسلوبية وقيمتها التعبيرية فأبو الطيب المتنبي قام بتوظيف عدد معين من الجمل الفعلية وهدفها توظيف الدلالة على تجديد الجمل الفعلية "موضوعة الإفادة التجديد والحدوث في زمن معين"⁽¹⁾.
فمن خلال القصيدة نستخرج بعض الأفعال منها:

تدعي حب سيف الدولة الأمم، فكان أحسن خلق الله كلهم، ألزمت نفسك شيئاً ليس يلزمها، تصافحت فيه بعض الهند، سيعلم الجميع ممن ضم مجلسنا، أعيدها نظرات منك صادقة، تصرفت بك من آثاره الهمم، ان تسحب الشحم فيمن شحمه ورم، أمام ملء جفوني عن شواردها، يسهر الخلق جدارها ويختصم، رأيت نيوب الليث بارزة، ادركته بجواد ظهره حرم، ضربت وهوج الموت يلتطم سرت بين الجحفلين به، صحبت الوحش في الفلوات منفردا، تعجب مني القور

¹ - الهاشمي أحمد، جواهر البلاغة في المعاني وعلم البيان والبدیع، ص 54.

والأكم، ترى ظفرا وسيوف الهند مغمدة يفارقهم، وجدنا كل شيء بعدكم عدم، كان
أخلقنا منكم بتكرمة، كان سرکم ما قال حاسدنا، رعيتم ذاك معرفة، تطلبون لنا
عيبا فيعجزكم... إلخ .

2_توظيف الأزمنة:

1-الفعل الماضي:

وظف الشاعر الفعل الماضي بكثرة ليدل على الاحداث التي وقعت في
الماضي، فأراد ان يسردها على المتلقي بشكل دقيق فالشاعر استند على عدة
أفعال موضحا دلالتها في هذا الجدول:

الدلالة	الفعل الماضي
دلالة على الشجاعة والشهامة	1- نظرت
دلالة على الحرص الواحد والحذر	2- تظن
دلالة على التوجع إلى حد الانفجار	3- أكتم
دلالة على ضعفه وشدة معاناته من هذا	4- تدعي
الحب	5- يرى
دلالة على الشوق والشوق يدل على القوة	6- تصافحت
وهذا دليل على أن المعركة شديدة	7- الزمت
دليل على الاسرار والعزم على الشيء	

2-الفعل المضارع:

والفعل المضارع هو "ما دل على حدوث فعل في الزمان من الحاضر والمستقبل"

1- اتكأ أبو الطيب المتنبي: في هذه القصيدة على الفعل المضارع الذي يدل على الاستمرارية وتواصل الأحداث، كما كان له دور في دلالات القصيدة والحاضر يدل على استمرارية الأحداث والأفعال⁽¹⁾.

فحاول من خلال القصيدة استخراج بعض الأفعال المضارعة ودلالاتها وهي كالاتي: "يجمعنا، تدعي، تصنع، يلزمها، يواريهم، ترى، تحسب، تسعى، يسهر، تعجب، تطلبون، تأتون، تستقل، تجوز، نفارقهم، ترحلت، تقتضي) فهذه الأفعال تدل على الحاضر بحيث يكثر المتنبي من هذه الأفعال المضارعة ليدل على الزمن الحاضر الذي يقوم فيه بالفعل والحركة.

3 _ بنية التركيب الاسمي ودلالته:

إن بنية التركيب الاسمي قد ترد في صورتها البسيطة وهي حينئذ الوحدة الكلامية التي تضمن عملية إسناد واحدة"⁽²⁾.

¹- الحموز محمد عواد، "الرشيد في النحو العربي"، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2002، ص 18.

²- المنصف عاشور، التركيب عند ابن المقفع، ص 21.

أ- بنية التركيب الاسمي (تطبيق):

تجسدت بنية التركيب الاسمي في قصيدة "أنا الذي نظر الأعمى إلى ادبي" في أنماط أساسية متنوعة في مكوناتها وعناصرها بما يستجيب لمقاصد الشاعر فقد وظف أبو الطيب المتنبي عدد لا بأس به في قصيدته، فنذكر بعض الجمل الاسمية التي وردت في القصيدة واحر قلباه، ومن بجسمي الخيل واليلوالبيداء، والسيف والرمح والقرطاس والقلم، الجاهل عرفه في جهله، وما انتفاع أخي، فيك الخصام، وأنت الخصم والحكم... إلخ.

فالشاعر يوضح من خلال هذي الجمل الاسمية أنه اتخذها وسيلة وطريقة لشحنها بالأخبار والذي ينتقل من خلالها مجموعة من المعلومات.

4 _ التقديم والتأخير:

يقول عبد القاهر الجرجاني "هو باب كثير الفوائد جم المحاسن، واسع التصرف، بعيد العناية لا يزال يفسر لك عن بديعه، ويقتضي إلى لطيفه، ولا تزال

ترى شعرا يروقك مسمعه، ويلطف لديك موقفه ثم تنتظر فتجد سبب أن أرق
ولطف عنك أن قدم في شيء وحول اللفظ عن مكان إلى مكان⁽¹⁾.

فمن خلال هذا القول نستنتج أن التقديم والتأخير يوضحان الدلالة والفكرة
للمتلقي، وذلك بالمحاسن اللغوية كتقديم الخبر على المبتدأ أو الفاعل على الفعل
والمسند على المسند عليه وهذه بعض الأمثلة عن ذلك:

العبارة	الدلالة
1-تدعي حب بين الدولة الأمم	تأخير الفاعل عن المفعول به لإظهار قيمة سيف الدولة
2-الخيال والليل والبيداء تعرفني	تقديم الفعل على الفاعل لإظهار قيمة الخيال والليل والبيداء
3-اصطنعت لك المهابة	تقديم المسند على المسند إليه بهدف تأكيد ما أراد قوله عن المسند

والملاحظ أن التقديم والتأخير لم يحضر بكثرة في القصيدة بل اقتصر

الشاعر على ماله دلالة قوية في النص كسيف الدولة والخيال والمهابة.

¹ - عبد القاهر الجرجاني، دلائل الاعجاز في علم المعاني، تر: ياسين الايوبي، المكتبة العصرية، بيروت،
2002، ص 148.

فالتقديم والتأخير له سمة أسلوبية وجمالية في النص عبر الدلالات والمفاهيم التي يشير إليها الشاعر اتجاه سيف الدولة الحمداني فهو يسعى أن ما تقدمه له مكانة خاصة يجب على القارئ أن يركز عليها أن قد كان لها وقع في نفسية الشاعر فأعطاهما قيمة وقدمها عن غيرها.

5 _ التعريف:

المعرفة هو مصطلح واسم يدل على شيء معين يمس عن سائر الافراد في الصفات العامة المشتركة، ففي قصيدتنا هذه نجد الكثير من الأسماء المعرفة الموجودة بين أسطر الابيات الشعرية ونوضح ذلك من خلال هذا الجدول:

المعرفة				
المعرفة بـ أل	الضمائر	أسماء العلم	أسماء الإشارة	الأسماء الموصولة
الهند	الهاء	الدولة	هذا	الذي
اليل	انا	البلاد		
البيداء	هم		ذاك	
الوحش	أنت	الانسان		
السيف، الرمح				
القرطاس				
القلم، الأصم				
النور، البث،				
الانوار،				
الموت، الشبم				

III. المستوى الدلالي (نظري تطبيقي):

تعتبر اللغة أداة وأساس التواصل بين الكثير ومصدر الابداع فالمبدع عند انتاجه للعمل ما ينتقي إلى أسلوب معين يجعله يتعامل مع اللغة بطريقة خاصة تختلف عن غيره من المبدعين وللاكتشاف هذه اللغة ومعرفة معانيها واسرارها فركز الدارسون على دراستها في المستوى الدلالي لأنه يعني بالبحث على الدلالة

اللغوية المتعددة التي يحتويها كل من الإيحاء والمعجم الشعري والاستعارة
والكتابة... إلخ

1- المعجم الشعري:

استمد الشاعر مادته اللغوية من ألفاظ الطبيعة: الليث، الوحش، والعبارات
ذات الجانب السلبي.

2- الاستعارة:

يعرفها عبد القاهر الجرجاني بقوله: "الاستعارة في الجملة أن يكون لفظ
الأصل في الوضع اللغوي معروفا تدل على الشواهد على أنه اختص به حيث
وضع ثم يستعمله الشاعر أو غير الشاعر في غير ذلك الأصل وينقله إليه نقلا
غير لازم فيكون هناك كالمقاربة"

فالاستعارة هي تشبه حذف أحد طرفيه (المشبه، والمشبه به) (المشبه والمشبه
به)⁽¹⁾ لان التشبه لا بد فيه من ذكر الطرفين الاساسين (المشبه، المشبه به) فإذا
حذف الركنين لا يعد تشبيها بل يصبح استعارة.

¹ - عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، تر محمد شاعر أبو نصر، مكتبة الخناجي، ط 1، 1999، ص

الاستعارة في معناها اللغوي:

هي رفع الشيء وتحويله من مكان آخر كان يقال استعرت من فلان شيئاً،

أي حولته من يده إلى يدي.

أما في معناها الاصطلاحي:

"هي معيار لغوي علاقة مشابهة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي" (1)

تنقسم إلى قسمين:

أ- الاستعارة التصريحية: هي ما يصرح فيها المشبه به.

ب- الاستعارة المكنية: هي التي يذكر فيها المشبه به وإنما يكنى عنه بذكر

أحد لوازمه(2).

وهذا الجدول يبين لنا أن الاستعارات الموجودة في القصيدة مع ذكر نوعها

ودالاتها:

¹ - الأزهر الزناد، دروس في البلاغة العربية نحو رؤية جديدة، المركز الثقافي العربي للنشر والتوزيع، بيروت، ط 1، 1992، ص 59.

² - الأزهر الزناد، نفس المرجع، ص 65.

الصورة	نوعها	دالاتها
1- تصافت فيه بيض الهند واللمم	مكنية	شبه السيف الانسان وحذف المشبه به وشبه بيد انسان اخر وحذف المشبه به وأتى بشيء من لوازمه وهي المصافحة
واحر قلباه	مكنية	تصور القلب بشيء مادي ملتهب
حيا قد يرى جسدي	مكنية	تصور الحب آلة تصب الجسد بالتحول
إذا تموت عنده الأنوار الظلم	تصريحية	شبه الحب الذائق بالظلم

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن الشاعر استخدم الاستعارات بكثرة

خاصة المكنية بقصيدته "أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي" ليصور لنا معاناته بعد

فراقه الأمير فكل شيء فراقه لا طعم له.

وتجسيده لمشاعره التي كانت لها انسجام كبير القصيدة وهذا ما يجعل

المتلقي يعيش جو جميل دلاليا فهذه الاستعارات تدل على البراعة اللغوية لشاعر

والقدرة على تصويره لمعاناته في قالب فني جميل يؤثر على نفسية المتلقي.

3 _ الكناية:

الكناية وهي لفظ وأريد به لازم معناه، مع قرينه لا تصنع من إرادة المعنى الأصلي (الحقيقي) وهي أنواع كناية عن الصفة والكناية عن الموصوف، كناية عن النسبة... إلخ

فالشاعر أبو الطيب المتنبي وظف الكناية في قصيدته لا بأس به فالشاعر استعمل الكناية ليعبر بها عن صفات معنوية ومادية متعددة فتستخرج بعض الكناية الموجودة في قصيدة.

وكذلك الكناية الموجودة في البيت الرابع عشر في قوله وما انتفاع اخي الدنيا مناظره فكلمة اخي الدنيا هي كناية عن الخبرة والمعرفة في الحياة.

وأيضاً الكناية الموجودة في البيت السادس عشر بقوله "واسمعت كلماتي من به صمم فهي كناية عن قوة التأثير شعره حيث اسمع الأصم.... إلخ

فالشاعر استعماله للكناية أو الغاية من استعماله للكناية هو اثبات وتأكيد المعنى وذلك عن طريق التلاعب بالألفاظ اللغوية ومشابتها للمقام الذي أراد التحدث عنه فقد كنى: بصفة عامة عن حالته اتجاه سيف الدولة، فساهم الشاعر

في ربط أجزاء القصيدة واعطائها طابعا خاصا وذلك بتقوية المعاني والتحقق فيها وتعدد الدلالات والتأثر على القارئ ويجعله يستنتق الدلالات الخفية للقصيدة.

4 _ الرمز:

يعتبر الرمز كلمة أو لفظة يشحنها الشاعر بطاقات ايحائية ذات دلالات متعددة تختلف من شاعر إلى آخر وتحقق أغراض متنوعة من خلال وجودها في القصيدة وتوظيف الشاعر لها وتتميز بالإيحاء المحدث للغموض الذي يفجر تأويلات المتلقي وهي أنواع (الرمز الأسطوري، التاريخي، الرمزي الديني، الشعبي، الصوفي... الخ

ومعنى ذلك أن الرمز يمثل الأشياء المعنوية والتي يتم تجسيدها في الشكل المادي المناسب لها فليس الرمز إلا وجها مقنعا من وجوه التعبير بالصورة" (1)

فتأخذ مثلا عن الرمز في قصيدة "انا الذي نظر الاعمى إلى أدبي"

الموجود في البيت الثالث عشر في قوله:

أعيذها نظرات منك صادقة ان تحسب الشحم فيمن شحمه ورم

¹ - الكندي علي محمد الفناع، في الشعر العربي الحديث، دار الكتاب الجديد، المتحدة بيروت، ط 1، 2003، ص 52.

فكلمة "الشحم" هي (رمز الناس للمتظاهرين بحب سيف الدولة)

5 _ الإيحاء:

يمثل الإيحاء وسيلة لغوية يستخدمها المبدع لكي يؤثر السامع بالدرجة الأولى فهي لكي يتوصل إلى الهدف الذي يسعى إليه ذلك من خلال التعبير عن اغراضه النفسية بأسلوب غير مباشر لن هذه الأغراض لا يمكن للغة أن تؤديها فالشاعر استخدم عدة ألفاظ موجبة ساهمت في إثراء موضوع القصيدة وانسجام أبياتها من حيث ترابط المعاني كما أنها دلت على الحالة النفسية للشاعر لأن اللغة العربية لغة ايحائية تحمل الكثير من الدلالات ومن هنا نستخرج في هذا الجدول بعض الالفاظ الايحائية ودلالاتها:

الكلمة	دلالاتها الايحائية
السيف	دلالة على الحرب
الشحم	دلالة على المتظاهرين بحب سيف الدولة
الليث	دلالة على القوة والشجاعة
القلم	دلالة على العلم

IV. المستوى الإيقاعي: "نظري، تطبيقي"

وقد سبق أن رأينا القوانين التي تتمثل في الإيقاع من حيث انه خاصية أساسية مشتركة في كل الفنون، والواقع أنه ربما كان من السهل دراسته الإيقاع في الموسيقى وكشف هذه القوانين بسهولة فيها لأنها فن زمني تتضح في التصوير حيث يمكن تمثيل هذه القوانين بالتوزيع المساحات والأضواء والاضلال"⁽¹⁾.

ويقول أيضا: "أما الإيقاع فهو وحدة نفسية تتكرر نحوه خصوص في الشعر أو في الكلام، أي انه تكوين صوتي صادر عن الكلام."⁽²⁾

1-الوزن:

يعتبر الوزن من بين مجالات الدراسة العروضية وهو يقع بين اللغة الطبيعية والموسيقى وهو فضاء المكونات الصوتية المجسدة والمكونة للتوازن نذكر من بينها ما يلي:

¹ - عزالدين إسماعيل، "الأسس الجمالية في الفقه العربي"، ص 223.

² - نفس المصدر، ص 222.

الكلمة	وزنها
أحسن	أفعل
جاهل	فاعل
تصافت	تفاعلت

2-البحر:

تقطيع الأبيات

واحد رّ قلبه اه م من قلبه ش بم

واحد ر ر قل باه م م من قل بن و ش ب م و

0 /// 0//0/0/ 0//0/ 0//0/0/

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

ومن بجسمي وحالي عني عنده س قم

ومن بجس م ي و ح ا ل ي عن د ه و س ق م و

0 /// 0//0/0/ 0//0/ 0//0//

مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن

القصيدة على البحر البسيط

تفعيلاته: مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مفتاحه: إن البسيط لديه ببسط الامل.

3- القافية:

القافية يعرفها علماء العروض بأنها المقاطع الصوتية التي تكون في أواخر

أبيات القصيدة، أي المقاطع التي يلزم تكرار نوعها في كل بيت"

فمن خلال دراستنا لقصيدة أنا الذي نظر الاعمى إلى أدبي وتقطيع يعني

أبياتها ان قافية هذي القصيدة مطلقة لأن أبو الطيب المتنبى كان صادقا في

عواطفه.

4- الروي:

يعرف عبد العزيز عتيق الروي "هو آخر حرف صحيح في البيت وعليه

القصيدة واليه تنسب فيقال: قصيدة ميمية أو نونية أو عينية"

فتأخذ مثلا من قصيدتنا "انا الذي نظرا لأعمى إلى أدبي" ما يلي:

1- واحر قلبه ممن قلبه شيم ومن بجسمي وحالي عنده سقم

2- مالي أكرم حبا قد برى جسدي وتدعي حب سيف الدولة الأمم

3- إن كان يجمعنا حبا لغرته فليت أن يقدر الحب تقسم

فروي هذه الأبيات هو حرف الميم ومن مميزاته انه صوت اللغوي أعني مجهور.

خاتمة

❖ خاتمة :

من خلال رحلتنا مع البحث في أسلوبية قصيدة (أنا الذي نظر الأعمى إلى

أدبي)، لأبي الطيب المتنبّي توصلنا إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

_ إن الأسلوبية على الرغم من تعدد اتجاهاتها إلا أنها قدمت للقصيدة العربية ثروة كبيرة، فمن خلال هذه القصيدة اكتشفنا مجموعة من العناصر الأسلوبية من حيث بنيتها الفنية .

_ إن قصيدة المتنبّي اشتملت على مجموعة من الظواهر الأسلوبية ساعدتنا على فهم القصيدة و استخراج دلالاتها المضمرة ، و منها ما يتعلق بالجانب الصوتي كالأصوات المهموزة والجهورة التي قدمت البنية الصوتية للقصيدة ، و كذا التكرار الشدة و الرخاوة ومعرفة ملامحها .

بينما تعرضنا فيما بعد إلى المستوى التركيبي و توظيفه للجمل الفعلية ، والأزمنة وذلك في جدول، وكذا الفعل الماضي و المضارع ودلالته في القصيدة ، وكذلك توظيفه للجمل الاسمية ، كما تطرقنا إلى التقديم و التأخير و ربطهما بدلالة القصيدة .

أما المستوى الثالث من مستويات التحليل الأسلوبي هو المستوى الدلالي المعجمي و الذي تناولنا فيه أهم عناصره البارزة : المعجم الشعري ، و الاستعارة بمعانيها اللغوية و

الإصطلاحي ، ونلاحظ توظيفه للاستعارة المكنية بكثرة في القصيدة و الكناية ، الرمز ، الإيحاء .

كما يمكن القول أن للقصيدة بعدا إيقاعيا أنتجت العناصر الآتية : الوزن ، القافية ، البحر ، الروي .

مصادر ومراجع

1. إين منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، طبعة 1997، 1.
2. أحمد الشايب، الأسلوب (دراسة النقد العربي الحديث، تحليل الخطاب الشعري والسردية) جزء 2، دار هصصة، بوزريعة، الجزائر، دون طبعة، دون تحقيق.
3. الطيب البكوش، التصرف العربي من خلال علم الأصوات الحديث، طبعة 3، 1992.
4. الهاشمي أحمد، جواهر البلاغة في المعاني وعلم البيان والبدیع، (د، ت)، (د، ط)، (د، دار ناشرة)، (دون سنة).
5. محمد عواد، الرشيد في النحو العربي، دار العقاد للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1422 _ 2002.
6. الأزهر الزناد، دروس في البلاغة العربية نحو رؤية جديدة، المركز الثقافي العربي للنشر والتوزيع، بيروت، ط1992، 1.
7. الكندي علي محمد الفتح، في الشعر العربي الحديث، دار الكتاب الجديد، بيروت، ط 2003، 1.
8. بيير جيرو، الأسلوب والأسلوبية، ترجمة: منذر العياشي، مركز الإنماء العربي، حلب، سوريا.
9. بشير تاويريريت، محاضرات في مناهج النقد الأدبي المعاصر، دراسة في الأصول والملاحح والإشكالات النظرية والتطبيقية، مكتبة إقرأ، قسنطينة، الجزائر، دون طبعة، دون تحقيق.
10. سعد مصلوح، دراسة لغوية إحصائية، دار الفكر العربي، طبعة 1، مجلد 3، 1997.

11. سامي محمد عباينة، التفكير الأسلوبي، عالم الكتب الحديثة، إريد، طبعة 2007، 1.
12. صبري المتولي، دراسات في علم الأصوات، زهراء الشرق، القاهرة.
13. صالح سليم عبد القادر الفاخري، الدلالة الصوتية في اللغة العربية، المكتب العربي الحديث، (د، ط)، (د، سنة).
14. عدنان حسين قاسم، الإتجاه الأسلوبي البنيوي في نقد الشعر العربي، مصر، طبعة 2001.
15. عبد الرحمان ابن خلدون، مقدمة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 2006، 9.
16. عبد السلام المسدي، الأسلوب والأسلوبية، الدار العربية للكتاب، (طرابلس، تونس)، ط 3، 1977.
17. عبد الرحمان محمد ابن خلدون، كتاب العبر وديوان المبتد أو الخبر: تحقيق: درويش جويدي، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، د ط، 2002.
18. عدنان بن دزبل، اللغة والأسلوب، تحقيق: حسن حميد، مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط 2007، 2.
19. علي الجارم وأمين مصطفى، البلاغة الواضحة، البيان والمعاني والبديع، دار المعارف للطباعة والنشر، لندن، (د، ط)، 1999.
20. عبد الحميد محمد، في إيقاع شعرنا العربي وبيئته، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط 1، 2005، ص 73.

21. عبد الجليل يوسف، علم البديع بين الإتياع والإبتداع، دراسة نظرية وتطبيقية في شعر الخنساء، دار الوفاء لدينا والطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2007.
22. عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز في علم المعاني وعلم المعاني، ترجمة ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، (د،ط)، 2002.
23. عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، ترجمة محمد شاعر أبو نصر، مكتبة الخناجي، ط199.
24. عز الدين إسماعيل، الأسس الجمالية في النقد العربي.
25. عبد العزيز عتيق، علم العروض والقافية دار النهضة، بيروت، لبنان، (د.ط).
26. فرحان بدري الحربي، الأسلوبية في النقد العربي الحديث.
27. فيلي ساندريس، نحو نظرية أسلوبية لسانية توزيع: دار الفكر، دمشق، ط2003، 1.
28. ليوسب تزر leospetzer، من أشهر مؤلفاته، دراسات في الأسلوب 1887_ 1960.
29. محمد عبد المنعم خفاجي، الأسلوبية والبيان العربي الحديث، الدار المصرية اللسانية، بيروت، ط1، 1992.
30. محمد بن يحيى، محاضرات في الأسلوبية مطبعة مزوار، وادسوف، الجزائر، ط 2010، 1.
31. محمد اللومي، في الأسلوب والأسلوبية، مطابع الحميضي ط1.
32. محمد زغلول سلام، تاريخ النقد الأدبي والبلاغة، منشأة المعارف، الإسكندرية، ط1، 2000.

33. نور الدين السد، الأسلوب وتحليل الخطاب، جزء 2، دار هصصة،
بوزريعة، الجزائر، (د ط)، (د ت).

فہرس

	الإهداء
	الشكر
أ	مقدمة.....
	الفصل الأول: مفاهيم عامة
06	نشأة الأسلوبيات.....
08	تعريف الأسلوب عند العرب وعند الغرب
14	تعريف الاسلوبية واتجاهاتها وعلاقتها بعلم اللغة والبلاغة والنقد
	الفصل الثاني: دراسة اسلوبية
28	المستوى الصوتي (نظري، تطبيقي)
28	المجهور والمهموس
29	تكرار الأصوات والاسماء
31	الشدّة والرخاوة.....
33	الطباق.....
34	المستوى التركيبي (نظري، تطبيقي)
35	الجملة الفعلية (بنية التركيب الفعلي)
36	توظيف الأزمنة (ماضي، مضارع)
38	بنية التركيب الاسمي ودلالته
39	التقديم والتأخير
41	التعريف
42	المستوى الدلالي (نظري، تطبيقي)
43	المعجم الشعري
43	الاستعارة

46	الكناية
47	الرمز
48	الإيحاء
49	المستوى الايقاعي (نظري، تطبيقي)
49	الوزن
50	البحر
51	القافية
51	الروي
53	خاتمة
55	قائمة المصادر والمراجع